

الوقت هو شرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم  
القيمة يكون عليهم شهيد يعني يكون عبي عليه السلام  
شاهد على اليهود انهم كذبوا وطعنوا فيه وعلى النصارى  
انهم اتخذوا رباً واستكروا به وشهدوا على تصديقهم  
صدق منهم وامن به قال قتادة معناه ان يكون شهيداً  
يوم القيمة انه بلغ رسالة ربه واقرب نفسه بالعبودية  
انتم خازن قبطكم من الذين بين هاد والوازم يعني من  
عليهم الصلوات التي لم يزلوا لهم الا بظلم عظيم  
ارتكبوهم وذللك الظلم هو ما ذكره من نفضهم لبيات  
وما عدد عليهم من انواع الكفر والكبائر العظيمة مثل  
قولهم اجعل لنا الهام الله الهة وكقولهم ان الله جميع  
ولعبا دتم العمل فبفسه الامور هم الله عليهم صلوات  
كانت لهم حلالا وهي ما ذكره في سورة الانعام في قوله وفي  
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الا به وقال الطبري في معنى  
الاية محرمنا على اليهود الذين نفضوا امثنا قهرا الذي فعلوا  
به ريتهم وكفروا بايات الله وقتلوا انبياءهم وقالوا  
البيضان على هريم وفعلوا ما وصفهم الله به في كتابه  
من المكابر وغيرها التي كانت لهم حلالا عقوبة لهم بظلمهم  
الذي اخبره عنهم مروى عن قتادة قال عوقبوا بظلمهم  
بظلم

بظلم ظلموه وبغي جفوع حتمت عليهم انبياء بيغيهم وظلمهم  
انهم خازن لكن الراسخون في العلم منهم يعني من اليهود وهذا  
استثننا استثننا الله عز وجل من من اهل الكتاب ومن  
تقدم وصفهم وصفتهم في الايات التي تقدمت بيدين فيما  
تقدم حال انار اليهود ولجها منهم وبين هذه الاية حال من  
هذه المدينة منهم وارشدنا للعلماء فقال لكن الراسخون  
في العلم ولكن هنا معنى الاستدلال والاستثنا والراسخون  
في العلم السابون في العلم بالمعقول فيه اولوا البصائر الثاني  
والعقول الصافية وهو عبدالله بن سلام واصحابه الذين اهلوا  
من اهل الكتاب لانهم راسخون في العلم وعرفوا حقيقة  
قاصطهم ذلك في الايمان محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنون  
يعني باالله ورسله يؤمنون بما انزل اليك يعني بالقولان الذي  
انزل اليك وما انزل من قبلك يعني ويؤمنون بما انزل اليك  
التي انزلها الله على انبيائه من قبلك يا محمد وفي المراد  
بالمواد بالمؤمنين هنا قولان لهداهم اهل الكتاب الثاني  
المهاجرين والارضا انهم خازن وما انزل الله على احد من  
هؤلاء المذكورين كتابا باصلة واحدة مثل ما انزل على موسى  
فلا يمكن عدم انزال الكتاب جملة واحدة على واحد وهو الا  
الانبياء فادعوا في نبوتهم فقد ذلك لم يكن انزل القرآن